إيـــران تواصـــل اعتداءاتها علـــى دول الخليج

واصلت إيـران هجماتها واعتداءاتها على دول الخليج العربـي، محاولة اسـتهداف البنيـة التحتيـة والملاحة والطيران المدني، بينما تمكنت أنظمة الدفاع التصدي لغالبية الهجمات واحتواء آثارها.

وأعلنـت وزارة الدفـاع السعودية أمس اعتراض ثلاث مسيّرات في شـرق المملكة، اثنتان كانتا باتجاه حقل شيبة النفطي والأخـرى اقتربت من حيّ السفارات، في ظلّ مواصلة إيران اسـتهداف المنشـآت النفطية في دول الخليج.

وأفاد المتحدث الرسـمي باسـم وزارة الدفـاع فـي منشـور على اكس أمس عن «اعتراض وتدمير مسيّرة في الربع الخالي متجهة إلى حقل شـيبة». وكانت الـوزارة قد أصدرت بيانا مماثلا على اكس بشأن اعتراض مسيّرة أولى في المنطقة عينها في وقت سابق أمس.

وأكّدت السعودية الأربعاء إسـقاطها عدة طائرات مسيّرة كانت تسـتهدف الحقل الذي يعـد ركيزة أساسـية لإنتاج النفط في البلاد.

وأبلغـت أيضـا في وقت سـابق أمـس عن «إسـقاط مسيرة معادية أثناء محاولتها الاقتراب من حيّ السـفارات» في شرق البلد.

وفـي الكويـت، تعرض مطار الكويـت الدولي صباح أمس لاستهداف بعدة طائرات مسيرة، ما أسـفر عن أضرار ماديـة من دون تسـجيل أي إصابات بشرية، وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن عبدالله الراجحي، المتحدث الرسمي للهيئة العامة للطيران المدني، الذي أكد أن التعامل تم وفق خطة الطوارئ وبالتنسيق الكامل مع الجهات المختصة.

وأعلنـت وزارة الكهرباء والمـاء والطاقـة المتجددة الكويتية خروج ستة خطوط هوائية لنقل الطاقة الكهربائية عـن الخدمة نتيجة سـقوط شـظايا ناجمة عن اعتراض الطائرات المسـيرة، ما تسبب في اهتـزاز مؤقت للشـبكة الكهربائيـة وانقطـاع جزئي ومحـدود للتيـار في بعض المناطق، قبل إعادة التيار إلى المناطق المتأثرة.

وتعاملـت الدفاعـات الجوية الإماراتيـة أمس مع 10 صواريخ باليسـتية، و26 طائرة مسيرة قادمة من إيران، بحسـب ما ذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام).

ومنذ بدء الاعتداء الإيراني تعاملـت الدفاعـات الجوية الإماراتية مـع 278 صاروخا باليستيا، و15 صاروخا جوالا، و1540 طائرة مسيرة.

وفي الإمارات، قالت هيئة عمليـات التجـارة البحرية البريطانية: إن قذيفة مجهولة أصابت سـفينة حاويات على بعـد 35 ميلا بحريا شـمالي جبل علي، ما تسبب في حريق صغير، فيما أفـادت التقارير بأن طاقم السفينة بخير.

وأفاد مصدر أمني عماني بإسـقاط طائرة مسـيرة في أجواء ولاية خصب، من دون تسجيل أية خسائر بشرية أو مادية، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء العمانية (أونا) أمس.

كمـا أعلنـت السـلطات العراقية أمس إنقاذ طاقم ناقلة نفط أجنبيـة تعرضت لهجوم في الميـاه الإقليميـة قبالة السـواحل الجنوبية للعراق، ويبلغ عدد أفـراد الطاقم أكثر من 20 شخصا، وفقا لفرحان الفرطوسـي، مدير عام شركة الموانئ العراقية.

ويأتـي ذلـك فـي ظل اسـتمرار الحـرب الأمريكية والإسرائيلية ضد إيران، التي فرضت تهديـدات على موانئ الخليـج وأدت إلى اضطراب حركة التجـارة العالمية عبر مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو خمـس النفـط والغاز الطبيعي المسال عالميا. وحذر الحرس الثـوري الإيراني من أن أي سفينة تمر عبر المضيق ستتعرض للاستهداف.

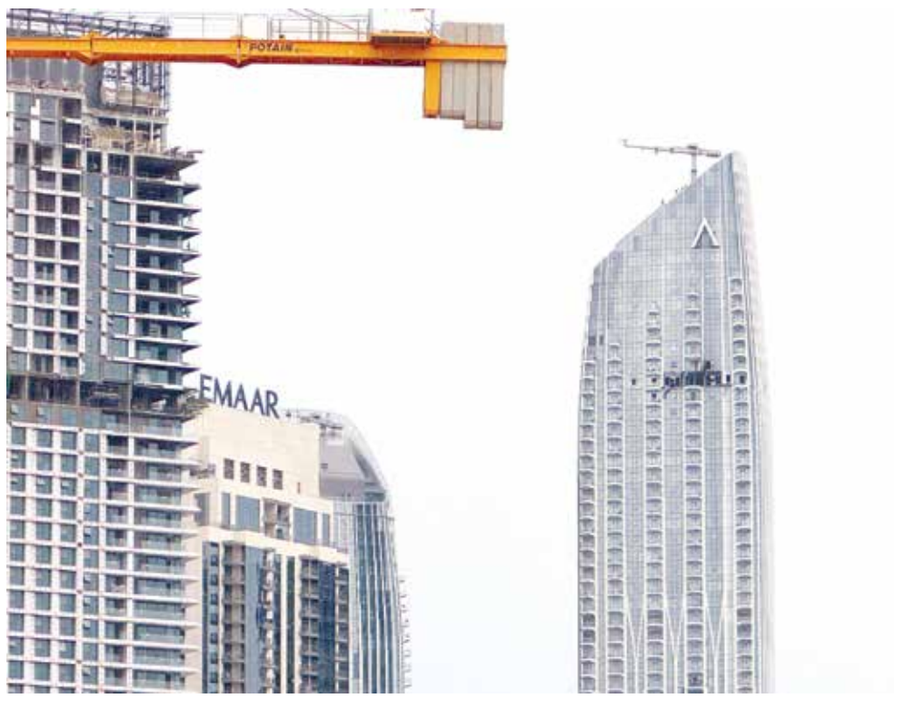

○ آثار اعتداء إيراني بمسـيرة على أحد أبراج خور دبي. (رويترز)

○ إيرانية تجمع متعلقاتها من بين أنقاض مبنى في طهران تضرر في الغارات الإسـرائيلية الأمريكية. (رويترز)

إسـرائيل تعلن اسـتهداف موقع في إيران اسـتخدم لتطوير سلاح نووي

القدس المحتلة – (أ ف ب): أعلن الجيش الإسـرائيلي أمس أن قواته اسـتهدفت موقعا قال إنه لتطوير الأسـلحة النووية في إيران، في اليوم الثالث عشـر من الهجوم الذي تشنه إسرائيل والولايات المتحدة على إيران.

وقال الجيش في بيـان على منصة إكس «هاجم سـلاح الجـو موقعـا إضافيا ضمن البرنامج النـووي الإيراني وهو موقع طلقان (في طهران) الذي اسـتخدمه النظام لتطوير قـدرات حيوية فـي مجال تطوير السـلاح النووي».

ومن المرجح أن إسـرائيل تشير في بيانها إلى مجمع بارشين جنوب شرق طهران.

وقال الجيش الاسـرائيلي أمس إنه قصف حواجز اقامتها في طهران مليشيا الباسيج شبه العسكرية التابعة للحرس الثوري الايراني في إطار جهوده لتقويض سيطرة السلطات.

وافاد الجيـش في بيان انـه «لاحظ أن عناصر في وحدة الباسيج اقاموا حواجز على الطرق في انحاء مختلفـة من طهران. وخلال الساعات الـ24 الاخيرة، استهدف سلاح الجو الاسرائيلي هذه الحواجز وعناصر الباسيج».

ويلزم كثير من سـكان طهـران منازلهم مع اسـتمرار الهجمات الجوية على العاصمة الإيرانية، بعد نحو أسـبوعين من بدء حملة القصف الواسعة التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل في 28 فبراير الماضي.

وقال سـكان، أمس الخميس، إن الهجمات التي وقعت في وقت متأخر من مساء الأربعاء وخلال الليل كانت من بين أعنف الهجمات منذ اندلاع الحرب.

وعملت الدفاعات الجوية ساعات في طهران وكذلك في مدينة كرج الواقعة غرب العاصمة.

وأضاف السكان أنهم لا يغادرون منازلهم إلا نـادرا، فيما ذكرت تقاريـر أن قوات الأمن تفتش المركبات بشـكل متكـرر على الطرق الرئيسية وتفتش الهواتف المحمولة الخاصة بالركاب.

وأطلقت إيران موجة جديدة من الصواريخ والمسيرات باتجاه إسرائيل أمس.

تركيا تتواصل مـع إيران والولايات المتحدة لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط

انقرة – (أ ف ب): كشف وزيـر الخارجيـة التركي هـاكان فيـدان أن تركيـا تتواصل مع كلّ من واشنطن وطهران في مسعى إلى إنهاء الحرب في الشـرق الأوسط التـي دخلت يومهـا الثالث عشـر. وقال فيـدان خلال مؤتمـر صحفي في أنقرة إلى جانب نظيره الألماني يوهان فاديفول: «شـهدنا في الأيّام الأخيرة أشدّ أوقات الحرب»، مشيرا إلى أن «السؤال هو: ما فرص التفاوض وإلى أيّ مدى هو ممكن؟».

وأضـاف «نحتـاج إلى التفـاوض والتحـاور الآن أكثر من أيّ وقـت مضى... نحـن نتحدث مـع الجانب الإيراني ونتحدث مع الجانب الأمريكي»، مشـدّدا على أنه «ينبغي أن تنتهي هذه الحرب في أقرب وقت». لكنه أشار إلى «عملية عسكرية قائمة في ظلّ وقائع معيّنة. وهذه الحرب على إيران من دون سـابق اسـتفزاز هـي ظالمة وغير مشروعة تماما مثل الهجمات الإيرانية على دول الخليج». واندلعـت الحرب في الثامن والعشـرين من فبراير إثر غارات غير مسبوقة للولايات المتحدة وإسرائيل على إيران التي ردّت باستهداف الدولة العبرية وقصـف دول عدة. ومذاك، انخرطـت تركيا في جهود دبلوماسـية «مكثّفة» لإنهاء المواجهة.

واعتبر وزير الخارجية الألمانـي يوهـان فاديفول بعـد محادثات مـع نظيره التركي في أنقرة أن «المهمّة الآن تقضي بتفادي مزيد من التصعيد فـي هذه الحرب». ثمّ «لا بدّ من التطرّق بسرعة إلى السؤال التالي: كيف يمكن حلّ النزاع على نحو مستدام وكيـف يمكن وضع أسـس متينة للأمن فـي المنطقة». ودعا وزير الخارجية التركي إلى وقف القصف الإسرائيلي على لبنـان «قبل أن ينهار». وقال إن «حكومـة (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو تقـف في صلب كل أزمة في المنطقة». وأضاف أن «إسـرائيل التـي تنتهج سياسـات توسـعية تنقل حربها القذرة إلى لبنان».

وأكد وزيـر الخارجية التركي أنه «يجب أن تتوقف الهجمات الإسـرائيلية قبل أن تنهـار الدولة اللبنانية»، محـذرا من أن حـدوث ذلك «سـيؤثر بعمق في المنطقة بأسرها»، ولا سيما في الدول المجاورة. ووصـف فيدان النزوح الواسـع للسكان في لبنان بأنه «غير مقبول على الإطلاق». وامتـد النزاع في الشرق الأوسـط إلى لبنان الأسـبوع الماضـي بعدما شـنّ حزب الله هجمات على إسرائيل ردا على مقتل المرشد الأعلـى الإيراني آية الله علي خامنئي في بداية الضربات الأمريكية الإسرائيلية في 28 فبراير.

ومنذ ذلـك الحين، كثّفت إسرائيل غاراتها على لبنان، وأرسـلت قـوات برية إلى مناطق حدوديـة، علما أنها كانت تواصل ضرباتها حتى قبل اندلاع الحرب رغم اتفاق وقـف إطلاق النـار المبرم عام 2024. وأسـفر القصف الإسـرائيلي عن مقتل 687 شخصا بحسـب السلطات اللبنانية التي سجّلت نزوح أكثر من 800 ألف شـخص. وقـال فاديفـول إن «تركيا على صـواب عندما تأخذ في الحسـبان تداعيـات الأزمة الحالية على تحـرك ممكن للاجئين من إيران إلى تركيا». وأضاف «حتّى السـاعة لم نشهد شـيئا من هذا القبيل لكن من مصلحتنا المشـتركة تجنّب حصول الأمر».

«الطاقـة الدوليـة»: العالـم يواجـه أكبـر اضطرابات في إمـدادات النفـط بسـبب الحـرب علـى إيـران

لندن – (رويترز): قالت وكالة الطاقة الدولية أمس إن الحرب الدائرة في الشـرق الأوسط تتسبب في أكبر اضطراب في إمدادات النفط في تاريخ السوق العالمية، وذلك بعد يوم من موافقتها على سحب كمية قياسية من النفط من المخزونات الاستراتيجية.

ومن المتوقـع أن ينخفض المعـروض العالمي بمقدار ثمانية ملايين برميل يوميا في مارس بسـبب إغلاق مضيـق هرمز منذ أن بـدأت الولايات المتحدة وإسرائيل الحرب على إيران في 28 فبراير.

وتتناقض توقعات الوكالة، التي تقدم المشـورة للدول الصناعية، مع تحذيراتها السابقة من أن السوق سيكون فيها فائض كبير في الربع الأول من 2026.

وأضافت الوكالة أن المعـروض ربما يرتفع رغم ذلك في أبريل مع لجـوء بعض دول الخليج إلى طرق تصدير بديلة بعيدا عن مضيق هرمز. وأشـارت إلى أن الإنتاج سيظل خلال العام ينمو بوتيرة أسرع من الطلب العالمي.

وارتفعت أسـعار النفط أمس مـع تصعيد إيران الهجمات على منشآت النفط والنقل في الشرق الأوسط، مما أثار مخاوف من إطالة أمد الصراع واستمرار تعطل تدفق النفط عبر مضيق هرمز. وزاد سـعر خام برنت خمسة بالمئة أمس لما دون 97 دولارا للبرميل مباشرة بعد أن وصـل يوم الاثنين إلى أعلى مسـتوى له منذ منتصف عام 2022 عند 119.50 دولارا للبرميل.

وأوضحت الوكالة في تقريرها الشـهري الأحدث لسـوق النفط أن دولا، مثل العـراق وقطر والكويت والإمارات والسعودية، خفضت إجمالي إنتاجها النفطي بما لا يقل عن عشرة ملايين برميل يوميا، أي ما يعادل نحو عشرة بالمئة من الطلب العالمي، نتيجة للصراع.

وذكرت الوكالة أن هذه الخسائر ستتفاقم في حال عدم استئناف حركة الشحن سريعا.

وأضافت «عـودة الإنتاج إلى مسـتويات ما قبل الأزمة ستستغرق أسابيع، وفي بعض الحالات شهورا، وذلك بناء على طبيعـة الحقول وتوقيت عودة العمال والمعدات والموارد إلى المنطقة».

وافقت الوكالة الأربعاء على إفراج الدول الأعضاء عن كمية قياسية من النفط تبلغ 400 مليون برميل من المخزونات الاسـتراتيجية لمواجهة الارتفاع الحاد في أسعار النفط الخام العالمية منذ بدء الحرب الأمريكية الإسـرائيلية على إيران. وسـاهمت الولايات المتحدة بالجزء الأكبر من هـذه الكمية. وقال المدير التنفيذي للوكالة فاتح بيرول في إسطنبول إن قرار الوكالة كان له بالفعل «تأثير قوي» على أسـواق الطاقة التي تمر «بفترة حرجة جدا». وأحجم عن الإجابة على سـؤال عن وتيـرة الإفراج اليومي مـن المخزونات. وذكرت الوكالة أن أزمة الشرق الأوسـط تحد من الطلب على النفط مع إلغاء شـركات طيـران رحلات، في حين أن التوقعات الاقتصادية الأكثر ضبابية وزيادة الأسـعار يشـكلان خطرا على توقعات الطلب. وتوقعت الوكالة أن ينخفض الطلب العالمي عن التقديرات السابقة بنحو مليون برميل يوميا خلال شهري مارس وأبريل.

وذكرت الوكالة أن السـعودية والإمارات تكثفان باطراد الجهود لاسـتخدام طـرق تصدير غير مضيق هرمـز. وأوضحت أن هذا الأمر يأتـي ضمن خطط قد تساعد في تعويض بعض الخسائر وزيادة المعروض العالمي من النفط خلال الفترة من أبريل إلى يونيو.

مقتل أحد أفراد طاقم ناقلتي نفط اسـتهدفتا بهجوم قبالة العراق وإنقاذ 51 آخرين

بغداد – (أ ف ب): أعلنت السلطات العراقية فجر امس الخميس مقتل أحد أفراد طاقم إحدى ناقلتَي نفط استُهدفتا بهجوم قبالـة العراق لم تحدد طبيعته بعد، مؤكدة إنقاذ 51 آخرين. وأشـارت سفارة نيودلهي في بغداد إلى أن القتيل في الهجوم يحمل الجنسـية الهندية، مؤكدة أن «باقي أفـراد الطاقم الهنود والبالغ عددهم 15، تم إجلاؤهم إلى مكان آمن». وتحدّث مدير عام شركة الموانئ العراقيـة فرحان الفرطوسـي لوكالة فرانس برس عن أنه «تم انتشال جميع أفراد الطاقم للناقلتين»، مضيفا أن «51 فردا كانـوا بحالة جيـدة، فيما توفي شخص واحد فقط وتم انتشال جثته». وأشـار إلى أن البعض تلقـوا العلاج لإصابتهم بجروح.

وبثت قنـاة العراقيـة الإخبارية الرسمية مشـاهد لسـفينة في البحر تتصاعد منها ألسـنة اللهـب وأعمدة دخان. وقـال الفرطوسـي للقناة في وقت سـابق الخميـس: إن «الموانئ النفطية توقفت تمامـا، بينما الموانئ التجارية لا تزال تعمل، إذ توجد سـفن في منطقة الانتظار، وتسـتمر عمليات الشحن والتفريغ في الميناءين الشمالي والجنوبـي لأم قصر». وقـال رئيس خلية الإعلام الأمنـي التابعة للحكومة العراقية سـعد معن لوكالـة الأنباء العراقيـة: إن الناقلتَين «تعرّضتا لعمل تخريبي وجبـان»، مؤكدا أن «الحكومة تبذل جهدا كي لا تكون طرفا في الحرب» وأن «هذا الاسـتهداف يعد تجاوزا على السيادة العراقية».

وأوضحت شـركة تسـويق النفط العراقية (سـومو) التابعة للحكومة الاتحاديـة أن ناقلتَـي «SAFESEA VISHNU» التي ترفع علم جزر مارشال والمؤجرة لإحدى الشـركات العراقية المتعاقدة معهـا، والناقلة ZEFYROS التي ترفع علما مالطا والمحملة بمنتوج المكثفـات من شـركة غـاز البصرة، تعرّضتـا لهجوم أثنـاء وجودهما في منطقة التحميل الجانبـي داخل المياه الإقليمية العراقية».

وأشـارت إلى أن «الناقلـة ZEFY-ROS كانـت بصدد التوجـه لدخول ميناء خور الزبيـر صباح هذا (اليوم) الموافـق 12/3/2026، لغرض تحميل شـحنة إضافية من منتوج النفثا بكمية تبلغ 30 ألف طن، وذلك بعد الانتهاء من عملية التحميل الجانبي وتفريغ الكمية السابقة مع الناقلة المذكورة».

وأعلـن الحرس الثـوري الإيراني امس الخميس أنه اسـتهدف سـفينة «سـيف سـي» SAFESEA في شمال الخليـج «بعـد تجاهلهـا التحذيرات والإنذارات وعدم امتثالها لها»، مشـيرا إلى أنها مملوكـة من الولايات المتحدة. وجـاء الهجـوم فيما حذرت سـفارة الولايات المتحدة في بغداد من أن إيران وفصائل عراقية مسـلحة موالية لها قد تكـون «بصدد التخطيط» لاسـتهداف منشـآت أمريكية للطاقة فـي العراق، على وقع اسـتمرار الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران في 28 فبراير.

وقال أحد العاملين في ميناء البصرة النفطي لوكالة فرانس برس: إنه «ليس معروفا ما إذا كان تم استهداف الناقلتين بمسـيرات أو زوارق مفخخة». وبعدما أوردت وسـائل إعلام أمريكية عدة أن إيران باشـرت زرع ألغـام في مضيق هرمز أو بصدد القيام بذلك، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامـب: إن لا تقارير لديه تفيد بحدوث ذلك. لكنه أورد بعدها أنه إذا كانـت طهران قـد فعلت ذلك، فعليها أن تزيل «فورا» أجهزة التفجير العائمـة. وأعلن ترامـب أن الولايات المتحدة دمّرت 28 سفينة حتى الآن قال إنها كانت تعتزم زرع ألغام بحرية في مضيق هرمز.

ودعـت وزارة النفـط العراقيـة الخميـس «جميع الأطـراف إلى ضبط النفـس والعمل على تحييـد الممرات البحريـة والبنى التحتيـة للطاقة عن دائرة الصراع، بما يؤمن سـوق الطاقة ويحفظ اسـتقرار الاقتصـاد الاقليمي والعالمي».

○ إحـدى ناقلتي النفط اللتين تعرضتا لهجمات قرب البصرة. (رويترز)

تسـعة قتلى من «الحشـد الشعبي» بقصـف علـى غـرب العـراق

بغـداد – (أ ف ب): أعلنت هيئة الحشـد الشـعبي في العراق أمس أن تسعة عناصر قُتلوا وعشـرة آخرين أُصيبـوا بجروح في قصف بغرب البلاد قرب الحدود مع سـوريا، فيمـا دانت السـلطات «العـدوان الممنهج والمتكرر». وكان مسؤولان أمنيان قالا لوكالة فرانس برس فـي وقت سـابق إن القصف اسـتهدف مقرّا لحركة أنصار الله الأوفياء في قاعدة تابعة للحشد الشعبي في مدينة القائم بمحافظة الأنبار.

وأشـار أحدهما إلى أن «المقر دُمّر وفرق الإنقاذ استُهدفت هي أيضا لدى وصولها».

ومنذ بدء الحرب التي شـنتها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران في 28 فبراير، اسـتهدفت عدة ضربات مقارّ تابعة لفصائل موالية لإيران في قواعد تابعة للحشد الشعبي.